العدد ٥ من السنة السادسة ـ مكة المكرمة : يوم السبت

« حي على الفلاح »

١٣ صفر الخير سنة ١٣٤٣ و ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٤

اقرأ فى عدد اليوم :
غدر الوهابيين وفظائعهم
احتجاج رعايا الحكومات الاجنبية
تعلق المخلصين بعرش امير المؤمنين
انباء البلاد العربية والعالم الاسلامى
مباحث : زراعية ، علمية ، اجتماعية.



صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا فى الحجاز وفى الخارج ٦٠
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

ضجيج المسلمين فى المسجد الحرام
على ما ارتكبه وحوش الوهابيين اللئام
من الفظائع فى الطائف

ما كاد يذيع النبأ ـ الذى نشرناه فى العدد الماضى عن غدر الفئة الباغية وفظائعها التى ارتكبتها فى الطائف ـ حتى تجمهر الاهلون والمجاورون وطلبوا من جلالة أمير المؤمنين : أن يسمح لهم بالزحف على الوهابيين الذين استفحل شرهم، وعظم ضررهم ، ولم يعد للمسلمين بد من قطع دابرهم ، حفظاً للدين والوطن والاعراض والاموال من غدرهم وتعدياتهم فاعلمهم جلالته ان لا حاجة الآن لمثل هذا الزحف وطمنهم بما اتخذته الحكومة من التدابير فى هذا السبيل ، شاكراً لهم غيرتهم وحميتهم المشهود لهم بها فى أرهب المواقف واعظم الوقائع .

سكت هؤلاء الصناديد اطاعة وامتثالا وفى قلوبهم ما فيها من نيران الحمية المتأججة

وفى اليوم الثانى تأكدوا صحة الاشاعات التى كانت تتناقلها الالسن ووقفوا على حقيقة ما ارتكبه جناة الوهابين من الفظائع التى تقشعر لها الابدان ، اذ انهم لم يتركوا فاجعة من الفجائع الا ومثلوا ادوارها ، ولم يدعوا موبقة من الموبقات الا وقد ارتكبوها باقبح اشكالها .

تهيج الناس لهذه الجنايات المروعة فتحاشدت جموعهم فى المسجد الحرام صباح يوم الاربعاء الماضى حتى بلغ عددهم الثلاثين الفاً وزيادة فقام من بينهم على اختلاف العناصر خطباء بينوا لهم حقيقة الموقف وما ينبغي لهم ان يفعلوه تجاه الحالة الراهنة فاجمع امرهم قبل كل شئ على ان يعودوا ويطلبوا بالحاح من جلالة امير المؤمنين بان يسمح لهم بالزحف على العدو الغادر الذى استباح دماء المسلمين واموالهم واعراضهم فكان وصمة عار على الاسلام والمسلمين بل على البشر والبشرية .

وفى هذا الاثناء ايضاً أجمع رأى الحجاج والمجاورين لبيت الله من رعايا الحكومات الاجنبية على أن يرفعوا احتجاجهم الى حكوماتهم والى العالم اجمع وكبريات الصحف على ما ارتكبته ولا تزال ترتكبه تلك الفئة الباغية من القتل والسلب والنهب وهتك الاعراض وبقر بطون الحبالى والتمثيل بالرجال والنساء والعجائز والاطفال وغير ذلك من الفظائع التى لم نسمع بمثلها فى القرون الماضية ولا يجرأ على القيام بها حتى أقسى الوحوش المفترسة.

ولما تأكد ويا للاسف ما بلغ مسامع الجماهير علا الضجيج لفظاعة غدر ذئاب الوهابيين بما يزيد على الخمسمائة من سادات وعلماء واعيان بلد الله الحرام والحجاج والمجاورين رجالا ونساءاً واطفالا وانه كان بينهم امثال السيد يوسف الزواوى وهو شيخ يناهز التسعين، السيد عبدالله الزواوى مفتى الشافعية وقد نيف على السبعين ، الشيخ عبد القادر جستانيه وولده الذى هو ابو سبعة اولاد ، الشيخ عبد السلام مراد قاضى الطائف ، الشيخ عبد الرحمن قاضى من كبار علماء الطائف ، الشيخ جعفر شيبي . الشيخ حسن شيبي ، الشيخ على جوهر، الشيخ محمد على اشمونى، السيد محمود السقاف، السيد على شيخ ، السيد هاشم شيخ ، السيد حسن السيوفى ، الشيخ عبد الرحمن زينى ، الشيخ عبد القادر حناوى ، الشيخ محمد عربجسى وابنه ، الشيخ حسن العطار وبعض شبان عائلته ، ومن النساء امثال السيدة الجليلة والدة السيد حسين بن عقيل وهى قرب المائة من العمر وكثيرات غيرها من فضليات المخدرات .

وقد دام الاجتماع بضع ساعات ثم أعقبه اجتماع آخر قرروا فيه نص برقية الاحتجاج الآتية ومشوا بجموعهم من المسجد الى دائرة الحكومة حيث سلموا لفخامة رئيسها صورة من احتجاجهم الذى أنيب فريق منهم بالتوقيع عليه ورفعه الى عموم قناصل الدول بجدة وعصبة الامم ووزراء خارجيات دول أوربا وأميركا وآسيا وافريقيا والى ملوك المسلمين وامراءهم وزعمائهم والهيئات الاسلامية الكبرى فى العالم الاسلامى والى صحف الشرق والغرب وأميركا وهذا نصها :

نحن المجتمعين اليوم أمام الكعبة نعرض بالاصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن العالم الاسلامى وعما ينيف على عشرين الفاً من أهالى الهند وجاوه وبخارى والافغان والسودان وتركستان والمغاربة وغيرهم من المجاورين

أن طائفة الوهابية قد أغارت على مدينة الطائف وحرقت مكاتب العلم والمنازل وهدمت وحرقت مقابر الاولياء بما فيها ضريح حبر الامة عبدالله بن عباس ونهبت الاموال وقتلت الاطفال والشيوخ والشبان والعلماء وبقرت بطون الحبالى من النساء وقتلتهن صبراً وهتكت أعراضهن حتى أن من كان هنالك من زوار حبر الامة من حجاج الاقطار الاسلامية الهنود والجاويين وغيرهم قتلتهم غدراً وفظمت بهم شر تفظيع كما تدل على ذلك البرقيات المرسلة الى قناصل الدول المعظمة فى جدة من أقارب الذين فتكت بهم أيدى أولئك الاشرار الاثيمة ومثلت بهم بعد أن استبسل الجيش الهاشمى والاهالى فى الدفاع وبذلوا أقصى مجهودهم علاوة على ما تبذله الحكومة الهاشمية الآن من سوق القوى واجراء التحفظات اللازمة حسب طاقتها مع شدة حماس الاهلين لصيانة البلاد ومن بها من كافة الاقطار الاسلامية

فباسم الانسانية والمدنية والعدل الذى من أجله تألفت عصبة الامم نطلب وضع حد نهائى لهذه الجنايات وسرعة اتخاذ الاسباب الفعالة لدرء رزايا هذه الطائفة المتوحشة التى تأباها الانسانية والمدنية وجميع الشرائع

١٠ صفر الخير سنة ١٣٤٣ ـ ١٠ سبتمبر سنة ٩٢٤

الامضاآت :ـ

محمد مختار بن عطارد من اهالى بنوى ، عباس نظام الدولة زاده ايرانى ، محمد اسماعيل ابن عبد الكريم ، محمد مطر بن سلطان برقو ، محمد بن اسماعيل فلفلانى ، عبد المحيط بن يعقوب سدارجه ، عبدالرشيد بن محمد صالح سمارغ ، احمد بوقرى ، محمد شيخ ، عبد الرحمن بن حاج سعيد تونكانو ، احمد بوجان بن شافعى فنتيانه برنيو ، بدر الدين ، محمد عارف بن واسع بنتن ، محمد مظهر الانوار ، عيد أبوطالب ، عبد الغفار الهندى ، عبدالسبحان بنغالى ، عبد الله حمدوه سودانى ، محمد على آدم سودانى ، مولوى بدر الدين هندى ، ملا اكبر بنجابى ، ملا محمد الاوارى الداغستانى ، احمد بن محمد البرناوى ، أبو بكر سنبد ود الفلاتى ، محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى ، محمد حبيب الله الشنقيطى ، عمر حمدان المحرسى التونسى ، الطيب المراكشى ، العربي الجزائرى

تعلق السوريين بجلالة امير المؤمنين

فى يوم الخميس الماضى وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من حزب الاحزاب السورية بدمشق وهذا نصها :

مكة جلالة الخليفة المعظم :

من سوء الادارة الاستعمارية والحالة الاقتصادية الحاضرة آلت البلاد السورية الى الخراب العمومى وعم الفساد البلاد ، الاستياء والنفور بلغا اشدهما ، تملا فى الحالة باعطاء البلاد استقلالها التام وتشكيل حكومة نيابية ملكية برأسها سمو الامير « على » المعظم نجل جلالة « الحسين » الاول امير المؤمنين

حزب الاحزاب السورية

بدمشق

جواب السدة الملوكية

حزب الاحزاب السورية بدمشق :

ج : ما اشرتم اليه هو مسلكنا الاساسى الذى يستحيل التحول عنه ؟

وقد رفع كل من البرقية الواردة والجواب الهاشمى الصادر عليها الى عصبة الامم من قبل وكالة خارجية الحكومة الهاشمية العربية ؟

انباء البلاد العربية

سوريا

لاجل حل الاعتصاب

عقد اجتماع لدى المسيو شوفلر حضره اعضاء البلدية الذين هم من حي الصالحية والميدان ومندوب من كل حي من الاحياء التى يسير فيها الترام لاجل النظر فى طريقة لاجل حل الاعتصاب

الغرامات الجديدة فى حوران

فى المقتبس أنه فرضت السلطة المحتلة عقب حوادث الحدود الاخيرة على قصبة درعا خمسماية ليرة عثمانية وماية بندقية وعلى قرية اليادودة ماية ليرة عثمانية وقد جمعت هذه المبالغ والبنادق بالضغط على الاهلين الذين استدانوا هذا المبلغ بفائدة مئة فى المئة الى الموسم القادم

جمعية الطباعة

عقدت جمعية الطباعة اجتماعاً عاماً لتجديد انتخاب الهيئة الادارية ولدى الانتخاب احرز الاكثرية السادة : سعدى العمرى ، جميل موصلى ، فيليب دهان ، ابوالخير الشامى ، احمد بلال ، جودة بايبل ، عبد الرؤف عيطه ، نصوح بابيل ، عبدالرحمن حجار ، ياسين معراوى ، فوزى صدقي ، وجيه بيضون .

ثم انتخبت اللجنة الادارية رئيساً لها الاديب السيد ابو الخير الشامى

فنهنئ الهيئة الادارية بهذه الثقة وندعو للجنة بالفلاح والنجاح فى جميع اعمالها الوطنية .

مصطفى الخليلى

قالت المقتبس : لم تباشر محاكمة الشيخ مصطفى الخليلى المتهم بانه كان رئيساً للعصابة كما قالت بعض الصحف وقد علمنا انه انتدب لأستنطاقه فى السجن رفيق بك الركابى وعضو من اعضاء المحاكم المختلطة فسألاه عما اذا كان هو الذى قتل الجنديين بين درعا والمزيريب فانكر ذلك تماماً وقال : انه لا يشتغل بغير الفلاحة والزراعة وقد استجوبا احد احد رفيقيه ايضاً وقد حلق رجل الامن لحيته وشاربيه حين القبض عليه فى درعا .

فلسطين

جريدة ضد اليهود

اصدر المسيو روز مبرج صديق الجنرال لودندورف ومساعده السياسى جريدة جديدة فى مونيخ دعاها « ولت كامبف » وهى لسان حال جمعية التعصب ضد اليهود الدولية ويتضمن العدد الاول منها خلاصة اعمال جميات التعصب ضد اليهود فى العالم

هذا فى بولونيا

ولا وطن قومى لليهود هناك !

جاء فى جريدة العالم الاسرائيلى الخبر الآتى :

عقد مجلس الطائفة فى فارسوفيا جلسته الاولى بعد الانتخابات فعلا الضجيج والصراخ من كل جانب وذلك لان الحكومة البولونية اصدرت امرها بوجوب استعمال اللغة البولونية فى الجلسات ثم وقف رئيس المجلس واخذ يتكلم باللغة البولونية فقوبل بالاحتجاج والسخط فوقف اذ ذاك الدكتور كوتليب وتكلم باللغة العبرية فاوقفه الرئيس وعندئذ هجمت الجموع واوقفت الاجتماع وقد منعت الحكومة اجتماع المجلس الى اجل غير معين ! .

شذرات

-٣-

البسالة والشجاعة

« بين هشام واخيه مسلمة »

هشام : هل دخلك ذعر قط لحرب أو عدو؟

مسلمة : ما سلمت من ذلك من ذعر نبه على حيلة ، ولم يغشنى ذعر سلبنى رأيي .

هشام : هذه والله البسالة .

* * *

ومن امثال العرب :

الشجاعة وقاية ، والجبن مقتلة ،

الشجاع موقى ، والجبان ملقى

كم من منية علتها طلب الحياة ، وحياة سببها التعرض للموت .

وقال ابو بكر الصديق لخالد ابن الوليد رضى الله عنهما :

حرص على الموت توهب لك الحياة .

وقال خالد بن الوليد رضى الله عنه :

حضرت زهاء سبعين حربا وها أنا أموت على فراشى فلا نامت عين الجبان .

وقال فى بعض حروبه وهو يسير بين الصفوف ويزم الناس :

يا أهل الاسلام ، ان الصبر عز ، وان الفشل عجز ، وان مع الصبر النصر ،

وقال أحد الحكماء :

استقبال الموت ، خير من استدباره ،

وقال شاعر النبي صلى الله عليه وسلم :

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اعقابنا يقطر الدم

وكان النبي عليه السلام أول من قال : مات فلان حتف انفه (اى مات على فراشه)

اناشيد ابطال الحروب

كان على بن أبى طالب كرم الله وجهه ينشد فى بعض حروبه هذه الانشودة :

أى يومى من الموت افر
يوم لا يقدر أو يوم قدر
يوم لا يقدر لا أرهبه
ومن المقدور لا ينجى الحذر

* * *

وكان ابن المهلب ينشد فى حروبه قول حصين ابن الحمام :

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد
لنفسي حياة مثل أن اتقدما

* * *

وأنشد النهشلى :

ويوم كأن المصطلين بحربه
وان لم تكن نارو قوف على جمر
صبرنا له حتى يبوح وانما
تفرج أيام الكريهة بالصبر

* * *

وأنشد حبيب :

يستعذبون مناياهم كانهم
لا يخرجون من الدنيا اذا قتلوا

* * *

سار عمرو بن سالم الخزاعى (وخزاعة فى حلف النبي وفى عهده وعقده) ومعه احد بنى كعب (وقد انقضت عليهم بعض القبائل واصابت منهم ما اصابت) حتى اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة وهو جالس بين أظهر الناس فانشده قائلا :

يارب انى ناشد محمداً
حلف ابينا وابيه الاتلدا
قد كنت والداً وكنا ولدا
وزعموا ان لست ادعو احدا
وهم اذل واقل عدداً
هم بيتونا بالوتير هجدا
وقتلونا ركعا وسجدا
فانصر هداك الله نصراً ابدا
وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا
ان سيما خلفاً وجهه تربدا
فى فيلق كالبحر يجرى مزبدا

فقال عليه الصلاة والسلام : (نصرت يا عمرو بن سالم) ثم عرض عارض من السماء ، فقال عليه السلام : (ان هذه السحابة تستهل بنصر بنى كعب)

فانتصر اللهم لعبادك المؤمنين الذين قتلوا غدراً فى مسجد ابن عباس صاحب هذا النبي الكريم والرسول الامين .

خارجية

مجلس جمعية الامم

جنيف فى ١ سبتمبر - افتتحت الجلسة الخامسة لجمعية الأمم اليوم وكانت العالة العمومية غاصة بالجمهور وانتخب المسيو موتا الويسرى رئيساً باجماع ٤٥ صوت من ٤٧

جنيف فى ٤ منه - افتتح المستر مكدونالد المناقشة فى مسألة تخصيص السلاح واستغرق فى الخطابة نحو ساعة وقوبل خطابه بالهتاف الشديد خصوصاً حين قال : اننا هنا

نشترى اساس السلم وقال : ان حضوره برهان على ان بريطانيا ترغب فى توسيع وزيادة نفوذ جمعية الامم

جنيف فى ٦ منه اقترح مجلس عصبة الأمم بالاجماع وسط الهتاف الشديد على حل مسألة تخصيص السلاح الذى درسه المستر مكدونالد والمسيو هريو سويا

المانيا

برلين فى ١ منه ـ صرح الهرلوثر وزير مالية المانيا بان المانيا دفت المبلغ الالمانى لحساب وكيل التعويضات ٢ مليون مارك ذهب وهو اول قسط

انكلترا

لندن فى ٢ منه ـ سافر المستر مكدونالد الى جنيف وكانت الجماهير محتشدة فى محطة فكتوريا

دوسلدورف فى ٧ منه ـ حسب مشكلة شروط اتفاق لندن نشر امرا بالتصريح رجوع الاشخاص المنفيين الا البعض ممن يظن انهم ضد السلام العام

الصين

بكين فى ٨ منه ـ ارسل سفراء انكلترا وأمريكا وفرنسا وايطاليا مذكرة اخرى الى وزارة الخارجية يحضون بها على انشاء منطقة مياه على النهر الواقعة عليه شنغهاى

اسبانيا

مدريد فى ٩ منه ـ اعلن نائب رئيس الدكتوراة ان الاخبار الواصله من مراكش تدل على بعض التحسين !..

اميركا

نيويورك ٨ منه ـ وصل الطيارون والاميركيون الذين طاروا حول الأرض

ايطاليا

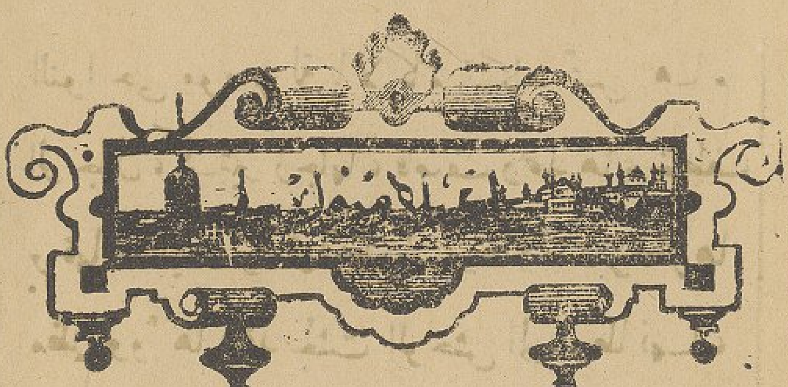
منعت الحكومة الايطالية اصدار الدقيق والقمح نظراً لحالة محصول الحبوب فى العالم

متفرقة

على ذكر ولسن

قالت زميلتنا الفطرة التى تصدر فى بونس ايريس :

جاءنا من حضرة السيد كامل احمد على فى تافى فيخو كلمة عن جمعية العمال التى تألفت من عمال الجهة المذكورة الذين يشتغلون فى معملها وقدرهم الفان وثمانمائة . فقد انتخبت عليها رئيساً احد العمال المدعو ويلسن وكان



انقره فى ٢ ـ سبتمبر تفكر الحكومة التركية فى ارسال فتحى بك رئيس المجلس وشكرى كايا بك نائب ازمير الى جنيف ليدافع عن وجهة النظر التركية فى مسألة الموصل وحدود العراق ـ

قصر يلدز ملهى وفندق

أجرت الحكومة قصر يلدز وسباتين ليكون فندقاً للنزلاء وملهى لارباب اللهو.

معاهدة ايطاليا وروسيا

من انباء الصحف ضد تركيا الاجنبية ان معاهدة عسكرية قد عقدت بين ايطاليا وروسيا ضد تركيا

راتبه يبلغ ٥٠ ريالا . وعلى اثر الاعتصاب الاخير الذى قامت به الجمعية اختفى رئيسها فجأة وأخيراً ظهر وهو فى مرتبة اعلى مما كان فيها اذا مكن مدير العمل فصله عن الحركة بجعل مرتبه اربعمائة وخمسين ريالا فترتب على ذلك فشل الجمعية

ثم علقت الرصيفة على هذا الخبر بقولها :

ان الشبه متفق مع عمل ويلسن امريكا الشمالية حين ذهب الى اوروبة بمباديه الكبيرة ورجع منها بعقد فرسايل

الشعراء الاوربيون والفقر

هوميروس اليونانى مؤلف (الالياذة والاودبسيا) اضطر فى معظم ايام حياته الى الشحاذة ليعيش

الشاعر البرتغالى الشهير كامون مؤلف (لوس لوسيا داس) مات مهملا فى مستشفى حقير

اوليفاى مات فى كوخ من قش حقير

تاسو افتقر مرات عديدة الى ١٠ سيافوس يشترى بها شمعة ليكمل قصيدته التى موضوعها (اورشليم الحرة)

اريوسو مؤلف (اورلند وفوريوسو) لم يقتن فى كل حياته الاحرام واحد ممزق يتغطى به

دريدن باع بثلاثين ريالا ١٠ الاف بيت من اشعاره الثمينة باللغة الانكليزية

سرفنتس كانت حياته بؤس وشقاء

جيبويت مات فى مستشفى الفقراء

ملتون باع بعشر ليرات قصيدته المشهورة (الفردوس الضائع)

مصر

لندن فى ٣ منه ـ نظراً لما هو متداول من ان سعد باشا زغلول غير تصميمه بخصوص زيارة لندن فالبعض يعلقون اهمية عظمى على المقالة التى صرح بها المستر مكدونالد فى مقابلة له مع مراسل الديلى اكسبريس فى باريس حيث قال : انه قد وقعت حوادث مؤسفة فى السودان والتى تعدان الحكومة المصرية بكل وضوح مسؤولة عنها وانى متأكد تماماً بأن المدبر لهذه الحركة هى الحكومة المصرية وقال المستر مكدونالد انه رغماً عن قصده الأساسى بانتظار ماتأتى به المفاوضات فقد دعى جميع الموظفين الذين هم بالأجازه لكى يثبت مركز بريطانيا فى السودان .

لندن فى ٤ منه ـ تقول الوستمنستر اغازيت ان كلام المستر مكدونالد لم يكن اوضح مما هو عليه الأن وتقول انه بينما بريطانيا لاتريد تسليم السودان لمصر فيمكن بسهولة الوصول الى اتفاق يصون مصالح مصر اذا اراد المصريون ترك المستحيلات .

لندن فى ٨ منه ـ تقول برقية من باريس ان جريدة البتى باريزيان اعلنت ان زغلول باشا بعد ان عزم على السفر الى مصر يوم ١٧ سبتمبر عاد واجل سفره ليقبل الدعوة لمقابلة المستر مكدونالد على آخر الشهر ـ

الدقيق الفرنسوى فى مصر

فرضت الحكومة الفرنسوية ١٤ فرنكا على كل ١٠٠ كيلو من القمح يصدر الى الخارج ولذلك ندر ورود الدقيق الفرنسوى الى القطر المصرى نظراً الى رداءة محصول الغلال فى البلاد الفرنسوية

ليساج عاش من الشحاذة

ومثله عاش الشاعر الاسبانى اسبنل ناظم العشرات

كورنايل الشاعر الفرنسوى عند موته لم يجد من يقدم له صحناً من الشورباء

ادمسون بقي اسبوعين يتأخر عن حضور جلسات اللجنة العلمية لانه بدون حذاء

وهناك مئات من الشعراء القدماء والحديثين يعيشون وعاشوا بفقر مظلم كالموت . ومن الغريب أن الشعراء الذين ماتوا جوعاً يعيش اليوم كثيرون من ثمرات قرائحهم !... (الشمس)

مباحث

زراعة الاشجار

(ملخصة عن الصحيفة الزراعية من زميلتنا السياسة)

فى هذا الشهر ، شهر اغسطس ، تكثر فاكهة المنجو تلك الفاكهة اللذيذة الطعم المرغوب فيها ناضجة أو مطبوخة

طريقة الزراعة والتكاثر

تزرع المنجو فى شهر اغسطس « مسرى » وتتكاثر من البذرة والتطعيم .

فطريقة تكاثرها من البذرة هى أن يؤتى بالبذرة بعد أكل الثمرة « المنجو » بحيث لا تبقي البذرة طويلا فلك أن تزرعها بعد اسبوع أو عشرة ايام على الاكثر لكى تضمن ان حالة البذرة جيدة وان قوة الجنين الموجود فى داخلها قوية فينبت جميع ما تزرعه وربما لا يتأخر عن الانبات أكثر من عشرة فى المائة من مجموع ما زرعت وهكذا كلما طالت مدة البذرة كلما قل مقدار الناجح منها ويحسن بك الا تتأخر فى زراعة المنجو عن شهر سبتمبر « توت » حتى يتمكن النبت من الانبات قبل ان تتغير حالة الطقس

وانا نفضل لك ان تزرع المنجو فى الارض مباشرة كى يأخذ النبات حجما مناسبة فى فترة قصيرة من الزمن بخلاف البذور التى تزرع فى القصارى فان نباتها ينمو ضعيفاً لحصره فى القصرية

ونحن نلفت نظرك الى انتخاب البذور الجيدة عند زراعتها حتى تأتى لك بفاكهة جيدة لان اشجار المنجو كثيراً ما تحفظ صفات البذور بخلاف البذور الرديئة فانها تنتج لك فاكهة صغيرة الحجم كثير الالياف قليلة اللحم كبيرة النواة

التسميد

الكثير من المشتغلين بزراعة المنجو يهمل أمر تسميدها ولذا فان أشجارها تنمو ضعيفة عن الاشجار التى سمدت ولذا فانا نوجه نظرك الى تسميد الارض « اذا كانت ستزرع فى الاحواض » بالسبلة بقدر ٤ : ٦ مقاطف لكل حوض فتساعد النبت الصغير على النمو . وفى حالة زراعتها فى القصارى يخلط جزء قليل من السبلة مع الثرى الذى تملأ به القصرية

التطعيم (التزرير)

تطعم أشجار المنجو بالعين فى هذا الشهر وطريقة تطعيمها سهلة اذ توءخذ العين من الشجر المراد تكاثوها ويوءتى بالعين الى الشجيرة المراد تطعيمها وهذه يعمل على ساقها بالقرب من سطح الارض بمطوة التطعيم شرطان أحدهما رأسى والآخر افقي بحيث يأخذ حرف (التاء بالافرنجية) فتنفصل القشرة الخارجية للساق وتظهر البشرة الداخلية وبواسطة موءخر المطوة ترفع القشرة وتوضع العين المأخوذة من الشجرة المراد تكاثرها وبعد الانتهاء من تثبيت العين بين (الحرف المذكور) بحيث يكون الجزء الباقى من الورق النامى على العين متجها الى أعلا تربط ربطاً محكماً . وهذه العملية سهلة جداً للمتمرن واذا أردت التمرن عليها فيمكنك أن تجرب على ساق الصفصاف بسهولة نزع قشرته . ويتم نجاح عملية التطعيم بعد أسبوعين أو ثلاثة على الاكثر من وقت عملها فيفك الرباط المحيط بالعين ولايجمل بك ان تقص فرع الشجرة المطعم عليها اذا كان الطعم ضعيفاً بل يترك لحين أن يمضى الشتاء ثم يقص بعد ذلك ويبقى الفرع بمفرده .

ومن فوائد تطعيم المنجو ان الاشجار المطعمة تضمن أن يكون نوعها مشابهاً تماما للشجرة المأخوذة منها العين بخلاف الاشجار التى تتكاثر من البذور فانها لا تعطى اشجاراً مشابهة لبذرة الثمار المتكاثرة منها . ولتقريب زمن الاثمار فى الاشجار تحمل الشجرة المطعمة بعد مضى خمس سنين بخلاف الاشجار المزروعة من البذرة فانها لا تثمر الا فى السنة الثامنة وربما زادت عن هذه المدة.

السحب

فى الكتب الافرنجية : ان المستر هوارد انبأ باربعة نماذج من السحب حوالى عام الف وثمانمائة وثلاثة ميلادية وهى :

سيروس ، كومولوس ، ستراتوس ، مينوس ، واعتمد العالمان (هيلدربراندسون) و(آبير رفورمبي) على هذه النماذج الاربع على ان يضاف عليها ستة نماذج اخرى فتكون نماذج السحب عندهم عشرة فى حين ان العرب فى الجاهلية والاسلام علموا بهذه النماذج واكثر منها ؛ كما تشهد بذلك الكتب التى دونوها، والى القراء بعض تلك النماذج : (النشء ، العقراص ، النمرة ، القزع ، الكرفئ ، القلع ، الطخارير ، المكللة ، الطخياء ، المخيلة ، المكفهر ، النشاص ، القرد ، الطخاف ، الحبي ، العنان ، الدجن . المحمومى ، الرباب ، الغفارة الهيدب ، القنيف ، الصبير ، الهزيم ، الاجش ، الصراد ، الزبرج . الصيب ، الجهام)

وجاء فى وصف السحب وتصنيفها عن أبى بكر ابن دريد مسلسلا عن ابى موسى التميمى عن ابيه قوله:

بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس مع اصحابه اذ نشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ؛ فقال . كيف ترون قواعدها «أسافلها» ؟ قالوا ما أحسنها وأشد تمكنها قال وكيف ترون رحاها «وسطها» قالوا ما احسنها واشد استدارتها . قال: وكيف ترون بواسقها؟ «أعاليها» قالوا : ما أحسنها وأشد استقامتها قال: وكيف ترون برقها اوميضاً ام خفياً أم يشق شقاً ؟ قالوا: بل يشق شقا. قال فكيف ترون جونها؟ قالوا: ما أحسنه وأشد سواده. فقال عليه السلام: الحيا (أى الغيث والخصب) . فقالوا: يارسول الله ما رأينا الذى هو منك أفصح . قال : ومايمنعنى من ذلك ؟ فانما أنزل القرآن بلسانى ، لسان عربى مبين .

ومن الطف ما قيل فى وصف السحاب ايضا قول بشر بن عوانه :

وكأن تفويف الرخام اذا التقى
تاليفه بالمنظر المتقابل
حبك الغمام رصفن بين منمر
ومسير ومقارب ومشاكل

وقال ممدوح المتنبي سيف الدولة صاحب حلب من قصيدة يصف بها القصر الكامل للمعتز :

وقد نشرت ايدى الجنوب مطارفا
على الجود كنا والحواشى على الارض
يطرزها قوس السحاب باصفر
على أحمر فى أخضر تحت مبيض
كأذيال خود اقبلت فى غلائل
مبيضة والبعض اقصر من بعض

***

وقال امرؤ القيس يصف سحابة :

ديمة هطلاء فيها وطف
طبق الارض تحرى وتدر

وقال عبيد بن الابرص :

يا من كبرق ابيت الليل أرقبه
فى عارض مكفهر المزن دلاح
دان مسف فويق الارض هيدبه
يكاد يدفعه من قام بالراح

دخل اعرابى على سلمان بن عبد الملك فقال : اصابتك سماء فى وجهك يا اعرابى قال : نعم يا أمير الموءمنين ؛ غير انها سماء طحناء وطفاء ، كان هواديها الدلاء ، مرجحنة النواحى موصولة بالاكام تكاد تمس هام الرجال ، كثير زجلها ، قاصف رعدها ، خاطف برقها ، حثيث ودقها بطئ سيرها؛ منثجر قطرها مظلم نوءها ، قد لجئت الوحش الى اوطانها ، تبحث عن اصوله باظلافها ، متجمعة بعدشتاتها فلو لا اعتصامنا يا أمير الموءمنين بعصاة الشجر وتعلقنا بقنن الجبال ، لكنا جفاء فى بعض الاودية ، ولغم الطريق ، فاطال الله للامة بقاءك ، ونسأ لها فى اجلك ببركتك ، وعادة الله لك على رعيتك ، وصلى الله على سيدنا محمد .

فقال سلمان : لعمر أبيك ، لئن كانت بديهة لقد أحسنت ، وان كانت محبرة لقد اجدت ؟

قال : بل محبرة مهدورة يا أمير الموءمنين

قال يا غلام اعطه فوالله لصدقه اعجب الينا من صفته .

قال احد ولاة المدينة (لابن مطير) الاعرابى وقد نظر الى السماء والمطر ينزل : صفه . فقال ـ دعنى اشرف وانظر . فاشرف ونظر ثم نزل وقال : ـ

كثرت ككثرة قطره اطباوءه
فاذا تجلت فاضت الاطباء
وله رباب هيدب لرفيره
قبل التنعق ديمة وطفاء
وكأن بارقه حريق تلتقى
ريح عليه عرفج والاء
وكأن ريقه ولما يحتبل
دون السماء عجاجة طخياء
مستضحك مستعبر بدوامع
لم يجرها بعيونها الاقذاء
فله بلا حزن ولا بمسرة
ضحك يوءلف بينه وبكاء
حيران متبع صباه يقوده
وجنوده كنف له ورعاء
ثقلت كلاه وجهزت اصلابه
وتبعجت عن مائه الاحشاء
عرق ينتج بالاباطح فرقا
تلد السيول ومالها املاء
غر محجلة دوالج ضمنت
حمل اللقاح وكلها عذراء
سحم فهن اذا عبسن فواحم
سود وهن اذا ضحكن وضاء
لو كان من لجج السواحل ماوءه
لم يبق فى لجج السواحل ماء

هذا ولا يبعد ان يكون للعرب فضل السبق ايضا فى اكتشاف (طريقة الاستمطار) التى يدعى بعض الفرنجة اكتشافها ، وربما كان لما ذكره ابو هلال العسكرى فى كتابه (الاوائل) من نار الاستمطار شئ من وصف الطرق التى جربوا مفعولها فى هذا الباب وهى ان العرب فى الجاهلية كانوا اذا احتبس عنهم المطر ، جمعوا البقر ، وعقدوا فى اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ، ويصعدون بها فى الجبل الوعر ، ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر ، قال الشاعر :

أجاعل انت بيقوراً مسلعة
وسيلة منك بين الله والمطر

وفيما كتبه الاخصائيون فى هذا الموضوع عن العادات والتجارب التى جرى عليها الاقدمون من الاعارب وما يتناقلونه من عهد (ادريس) عليه السلام حتى زمن (خالد بن يزيد) ثم (المأمون) من بعده كاف لاقامة الدليل على الدليل بان للعرب فضل السبق فى مثل هذه المكتشفات . (الفلاح العربى)

تحية فارسى عظيم

الى ام القرى واهلها الاكارم

وردنا كتاب من حضرة الحاج أسد الله زوار احد عظماء ايران الذين حضروا حج هذا العام ننشر منه هذه التحية الطيبة قال حفظه الله :

اتقدم اليكم بكتابى هذا راجياً ابلاغ سلامى وتحيتى ومحبتى الخالصة الى ابناء وطنكم اخوانى فى الدين ، آملا ان لا يتغير اعتقادكم بى من أننى وقفت حياتى لخدمة العالم الاسلامى بلا تفريق بين الاجناس والبلاد .

تفضلوا بابلاغ سلامى الى ترابكم المقدس ذالك الذى ارجو الله تعالى ان يكون كالشمس ينشر انواره وقدسيته الى العالم الاسلامى بعيداً عن ان تدنسه ارجل الغرب المستعمر ، يعيش فوقه ابناوءه الاحرار الذين اقدم اليهم احترامى الزائد ومحبتى الخالصة مع ابناء وطنى الايرانيين ، وهنا بكل احترام وخضوع اقدم روحى رخيصة امام علمكم المحبوب ذالك العلم الذى اتوسل الى الله ان يبقيه خافقاً فوق الربوع ، تنشر عنه انوار الحق والحرية ، يرفرف فوق العالم الاسلامى ، ويحنو عليهم حنو الام الروءم على ابنائها .